

الأغاني

أن يتصاربا بهما اقتداء بعثمان بن عفان فإنه كان لما تهاجى سالم بن دارة ومرة ابن واقع الغطفاني الفزاري لزهما عثمان بحبل وأعطاهما سوطين فتجالدا بهما .

وقال عمر بن شبة في خبره وقال الأحوص فيها أيضا وقد أنشدني علي بن سليمان الأخفش هذه الأبيات وزاد فيها على رواية عمر بن شبة بيتين فأضفتهما إليها .

(وإنني ليدعوني هوى أُمِّ جعفر ... وجاراتها من ساعةٍ فأجيبُ) .

(وإنني لآتي البيتَ ما إن أحبُّه ... وأُكثر هجرَ البيت وهو حبيب) .

(وأُغْضِي على أشياء منكم تسوؤني ... وأُدْعَى إلى ما سرَّكم فأجيب) .

(هَبْـيَني أمراً إما بريئاً ظلمته ... وإِمّا مُسيئاً مذنباً فيتوب) .

(فلا تتركني نفسي شَعاعاً فإِـنْها ... من الحزن قد كادت عليك تذوب) .

(لَكَ اِنْـي واصلُ ما وصلتـَني ... ومُثْنٍ بما أوليتـَني ومُثِيب) .

(وأخْـذُ ما أعطيتـَ عفواً وإنني ... لأَزْـوَرُ عما تكرهين هـَيوب) .

هكذا ذكره الأخفش في هذه الأبيات الأخيرة وهي مروية للمجنون في عدة